



## الجريا يلتقي قادة الجيش الحر داخل سوريا



في أول نشاط يقوم به بعد انتخابه رئيساً لـ "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، دخل أحمد العاصي الجريا شمال سوريا حيث التقى قيادة أركان "الجيش الحر".

وكان انتخاب الجريا قد قوبل بترحيب من باريس ودعم من النواحي. وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية فيليب لاليو: "في الوقت الذي يزداد قمع النظام السوري، خصوصاً في حمص، من المهم تعزيز الدعم للائتلاف وقيادته كي يستفيدوا من الوسائل التي تتيح حماية السكان وتلبي حاجاتهم الطارئة".

وكانت الخارجية الأميركية أعلنت في بيان صدر فور انتخابه أنها "تتطلع" للعمل مع الجريا و "نأمل في إحراز تقدم جنباً إلى جنب معه للحيلولة دون الانهيار التام لسورية وسقوطها في حال من الفوضى، ومن أجل إعادة بناء نسيجها الاجتماعي". وأضاف البيان: "نتطلع إلى تواصل الرئيس الجريا والقادة الجدد مع جميع المجتمعات السورية وتحقيق قدر من وحدة الهدف وتعزيز تنظيم التحالف كممثل شرعي للشعب السوري".

وشدد البيان على أن "المعارضة المتحدة ضرورية للتوصل إلى حل سياسي عن طريق

التفاوض يتحى فيه بشار الأسد عن السلطة، ويتم تشكيل حكومة انتقالية جديدة ويقود جميع السوريين إلى الكرامة والحرية والأمل في المستقبل".

وواصل " الائتلاف" اجتماعاته يوم أمس لانتخاب أعضاء الهيئة السياسية التي زاد عددها من 11 إلى 19 وانتخاب باقي الأعضاء بما يعكس توسيع "الائتلاف" من 63 إلى 114 عضواً ودخول قوى علمانية توازن "الإخوان المسلمين". وقالت مصادر المجتمعين إن نقاشاً حاداً جرى أمس حول موضوع الحكومة المؤقتة ورئيسها غسان هيتو، بين مطالب بتسليم أحمد طعمة أو ميشال كيلو رئاسة الحكومة وتمسك آخرين ببقاء هيتو وتهديدهم بالانسحاب من "الائتلاف".

## شباب تيار التغيير بالقاهرة يتبرعون بالدم ويوجهون رسالة للمصريين



في مبادرة إنسانية وأخوية قام مجموعة من شباب تيار التغيير الوطني السوري بالعاصمة المصرية القاهرة بالتبرع بالدم لأشقائهم المصريين موجّهين رسالة تضامن من الجالية

السورية بمصر مع المصريين عموماً دون انحياز لطرف دون آخر.

وقد حرص بعد هذه المبادرة العديد من السوريين في مصر على التواصل مع شباب التيار للسؤال عن عناوين بنوك الدم المصرية، هذا في الوقت الذي يسعى فيه بعض السوريين في القاهرة لإصدار بيان حياد ولكنهم لم يتفقوا على صياغته وعلى الكثير من بنوده بعد.

وقد جاءت مبادرة شباب تيار التغيير في مصر لتكون رسالة عملية لأشقائهم المصريين أن يتجنبوا الفتنة وأن يحافظوا على مصر بلد الأمن والأمان لكل المصريين وكل العرب وكل من تطأ قدماه أرضها وللحفاظ على أهم ملمح من ملامح الثورة المصرية العظيمة وهي السلمية حيث شهد العالم أجمع برقي وسمو ثورة 25 يناير واعتبرها من أعظم الثورات عبر التاريخ.

## قوات الأسد تقتل 64 مدنياً وتقتصف 446 منطقة



قالت لجان التنسيق المحلي في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ارتفاع أربعة وستين شهيداً بينهم سبعة أطفال، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وسيدة، وأضاف

تقرير اللجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، وستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في كل من حماة وديرالزور.

وأضاف التقرير أن 446 نقطة تعرضت للقصف في سوريا، حيث تم تسجيل غارات الطيران الحربي على 38 نقطة، والبراميل المتفجرة على مرعيان وكصنفرة بإدلب، والقنابل الفراغية على الرامي بإدلب، والقصف المدفعي سجل في 152 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 129 نقطة، أما القصف بالهاون سجل في 124 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات قال التقرير إن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في 142 نقطة حيث قام في حلب باستهداف تكنه هنانو وجسر ميسلون بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون، كما استهدف مبنى القصر البلدي في حي الجميلية، كما استهدف الحر مواقع لشبيحة النظام في بلدتي نبل والزهراء وحقق إصابات مباشرة، وقتل أكثر من خمسين عنصرا تابع لقوات النظام بعد قصفه لمقر لشبيحة النظام في حلب القديمة.

وفي إدلب قام الجيش الحر باستهداف رتل عسكري على طريق جورين جسر الشغور وحقق إصابات مباشرة، كما قصف الجيش الحر حاجز المعصرة، ومعسكر الجازر بالدبابات والمدفعية، كما استهدف شبيحة النظام في قريتي كفريا والفوعة بصواريخ محلية الصنع كما قصف على مقرات للنظام في محمبل بقذائف الهاون.

وفي دمشق وريفها استهدف الحر مواقع لشبيحة النظام وحزب الله اللبناني في السيدة زينب، وفي القدم استهدف الجيش الحر حاجز غندور وحقق إصابات مباشرة، وفي درعا فجر الجيش الحر مقرات لقوات النظام في محيط

المشفى الوطني بدرعا المحطة، واستهدف مقرات لشبيحة النظام بمضادات الطيران في درعا البلد.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بصواريخ محلية الصنع، وفي ديرالزور قصف مطار ديرالزور بقذائف هاون محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مطار القامشلي في الحسكة.

أما في السويداء فقد أسقط الجيش الحر طائرة حربية داخل مطار الخلة العسكري كما استهدف الجيش الحر محطة الإشارة التابعة لمطر خلة العسكري ودمرها بشكل كامل، كما استهدف مفرزة الأمن التابعة للمطار ودمر المبنى وأحرق دبابة وسيطر على رشاش دوشكا، كما دمرت كتائب الجيش الحر عدة الليات ومدركات تابعه لقوات النظام في مدن وبلدات من سوريا.

## بشار الأسد يدمر 70 في المئة من حي الخالدية بحمص



واصلت المليشيات الموالية لبشار الأسد قصفها العنيف على حي الخالدية في حمص وسط البلاد لليوم التاسع على التوالي، ما أدى إلى تدمير 70 في المئة منه، في وقت سيطر الجيش النظامي على المنطقة الصناعية قرب حي القايون في شمال دمشق وتقدم قرب منطقة السيدة زينب جنوبا.

وأفاد " المرصد السوري لحقوق الانسان" وناشطون ان حوالي سبعين في المئة من حي الخالدية بات مدمراً. وبث ناشطون على موقع

"يوتيوب" للتواصل الاجتماعي شريط فيديو تُسمع فيه على مدى حوالى ثلاث دقائق تقريباً اصوات انفجارات وأسلحة رشاشة من دون توقف. بينما ارتفعت سحب الدخان الكثيف بعد كل انفجار من مناطق مختلفة في مدينة حمص. وظهر في الشريط دمار هائل في الابنية والمنازل الخالية من اي سكن.

وقال مدير "المرصد السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن لوكالة "فرانس برس" ان "ستين إلى سبعين في المئة من حي الخالدية مدمر بشكل كامل او جزئي وغير صالح للسكن". وأضاف: " لا توجد صورة محددة بالنسبة إلى احياء حمص القديمة التي تعاني ايضاً من مستوى كبير من الدمار"، قائلاً ان "تدمير حمص المحاصرة يتم بشكل منهجي. هناك قصف مستمر عليها منذ اكثر من عام. كل ذلك بهدف دفع السكان والثوار إلى الهرب".

وتابع ان الدمار "طاول كل شيء. المنازل والمحال والمواقع الاثرية في كل المدن السورية، الا ان حمص تعاني من اكبر نسبة من الدمار ومنذ مدة طويلة، لا بل الاطول مقارنة بالمناطق الاخرى".

وبداً قصف القوات النظامية على حمص في بداية العام الماضي، مع معركة حي باب عمرو الشهيرة التي انتهت بدخول قوات النظام الحي وبعض محيطه في شباط/فبراير العام الماضي. وحاضرت قوات النظام بعد ذلك عدداً من الاحياء.

وتساءل عبدالرحمن "اذا سيطر النظام على حمص، من سيعود اليها؟ لا احد"، مشيراً إلى ان سكان حمص بالاجمال يكونون "عداء كبيراً للنظام". وأشار المرصد إلى ان القوات النظامية استخدمت امس في قصفها لحيي الخالدية والحميدية قذائف الهاون وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، وطاول القصف

مجدداً مسجد خالد بن الوليد في الخالدية. وترافق ذلك مع اشتباكات بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية "ومسلحين تابعين لها" عند اطراف حي الخالدية في محاولة لاقتحام الحي.

ويث ناشطون معارضون شريط فيديو اظهر تعرض مسجد خالد بن الوليد إلى قصف اسفر عن دمار. وبدت في شريط آخر اللحظات التالية لغارة شنها سلاح الطيران على ضاحية عربين قرب دمشق. وفي تصوير ثالث ظهر احد المعالم التاريخية لحمص وهو مسجد خالد ابن الوليد الذي بني في القرن الثالث عشر، وقد اصابت القذائق احدى قبابه ومئذنة واحدة على الاقل من مآذنه.



وفي دمشق، نفذ الطيران الحربي ثلاث غارات على مناطق في حي جوبر، بينما تعرض حي القابون للقصف من القوات النظامية. وسقطت امس قذائف على مخيم اليرموك، إثر اشتباكات بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية.

وفي حماة، قتل عنصر من الكتائب المقاتلة في ظروف مجهولة في ريف حماة اثناء رصده لتحركات القوات النظامية، في وقت شنت القوات النظامية حملة دهم لمنازل المواطنين في حي باب قبلي مع ورود انباء عن اعتقال عدد منهم. كذلك نفذت حملة دهم في حيي طريق حلب والحמידية.

وقال "المرصد" ان طائرات مروحية شنت امس غارة على أطراف بلدة كنفصرة ما ادى إلى مقتل رجل وسقوط عدد آخر من الجرحى وسط تحليق للطيران الحربي فوق قرى جبل

الزاوية وبلدة بسنقول في ريف ادلب في شمال غربي البلاد.

وفي حلب، سقطت قذائف هاون على حي ميسلون وشارع سوق الخضار فيه. كما هز انفجار مدرسة الغفافية في حي السبع بحرات في حلب القديمة، فيما استهدف مقاتلو المعارضة تجمعا للقوات النظامية داخل المدرسة مع وجود معلومات عن خسائر في صفوف القوات النظامية. وقال "المرصد" ان "اشتباكات دارت بين الكتائب المقاتلة من طرف، والقوات النظامية ومسلحين من الطائفة الشيعية من طرف آخر، في الجهة الشرقية من بلدة الزهراء التي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية ما ادى إلى مقتل ثلاثة معارضين وسقوط اكثر من 25 جريحاً في صفوف الكتائب المقاتلة".

كما شنت طائرات حربية غارتين على وسط بلدة تل حميس في شمال شرقي البلاد قرب حدود العراق، في وقت تعرضت منطقة خراب عسكر لقصف القوات النظامية.

وفي دمشق، اشار المرصد إلى اشتباكات وقعت فجراً عند اطراف حي برزة في محاولة من القوات النظامية لاقتحامه، علماً ان مقاتلي المعارضة سيطروا منذ اسابيع على اجزاء كبيرة من الحي، بينما توجد جيوب لهم في الاحياء الجنوبية والشرقية تحاول قوات النظام القضاء عليها. وقالت مصادر رسمية سورية ان " وحدات من الجيش اعادت الأمن والاستقرار إلى الجزء الشمالي الغربي من مخيم السيدة زينب جنوب دمشق" وان وحدات أخرى "اعادت الاستقرار إلى منطقة القابون الصناعية في دمشق التي تفصل القابون عن جوبر بعد القضاء على جميع أفراد المجموعات الارهابية المسلحة وتدمير أوكارهم".

وجدت القوات النظامية قصفها بقذائف الهاون والمدفعية على حي الحجر الأسود، في وقت سقط عدد من الجرحى بانفجار قذيفة في مخيم اليرموك جنوب دمشق. وقُتل أربعة مواطنين في العاصمة، بينهم اثنان خلال اشتباكات في مدينة داريا وبلدة حجيرة.

**باريس ترحب بانتخاب الجريا والدوحة مستعدة للتعاون معه**



رحبت باريس بانتخاب أحمد العاصي الجريا رئيساً لـ "الائتلاف الوطني السوري" المعارض، كما أعلنت الدوحة استعداد للعمل مع الرئاسة الجديدة، في وقت وسع "الائتلاف" من 11 إلى 19 عدد أعضاء الهيئة السياسية التي ستكون مهمتها الاتفاق على "محددات الموقف من الحلول السياسية" بما في ذلك مؤتمر "جنيف-2". وظهر خلاف على رئاسة الحكومة الموقته.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية فيليب لالويو: "في الوقت الذي يزداد قمع النظام السوري، خصوصاً في حمص، من المهم تعزيز الدعم للائتلاف وقيادته كي يستفيدوا من الوسائل التي تتيح حماية السكان وتلبي حاجاتهم الطارئة". وتابع: "ستواصل فرنسا العمل مع الائتلاف ومسؤوليه الجدد للتوصل إلى حل سياسي يتيح بناء سورية حرة وديموقراطية".

وكان "الائتلاف" تمكن من تجاوز خلافاته وانتخب الجريا رئيساً خلفاً لمعاذ الخطيب الذي استقال في آذار/مارس الماضي. وتقدم الجريا، وهو زعيم لعشيرة شمر وسجين سياسي سابق،

على الامين العام لـ " الائتلاف " مصطفى الصباغ.

وفي الدوحة، أعلنت قطر ترحيبها بنتائج انتخابات الهيئة السياسية التي تضم رئيساً وثلاثة ونواب واميناً عاماً. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان "دولة قطر في الوقت الذي تدعم وتشدد على هذا النهج الديمقراطي في تداول المراكز القيادية في الائتلاف، فإنها تتطلع إلى العمل مع الرئاسة القادمة". ودعا " جميع أطراف الائتلاف والمعارضة السورية إلى العمل يداً واحدة مع القيادة الجديدة، ذلك ان المرحلة الراهنة تستدعي رص الصفوف وتنسيق المواقف من أجل رد الظلم والعنوان الممنهج الذي يقوم به النظام وأعدائه".

كما شددت على أن " الجرائم النكراء التي يرتكبها النظام وأعدائه في مدينة حمص وغيرها من المدن والأرياف السورية واستخدامه الثابت للأسلحة الكيماوية تستدعي أقصى درجات التنسيق بين قوى الائتلاف لا سيما السياسية والعسكرية في الداخل والخارج".

### الجريا: نتوقع وصول الأسلحة لمقاتلي المعارضة قريباً



قال الرئيس الجديد للائتلاف الوطني للمعارضة السورية أحمد الجريا، الأحد، إنه "يتوقع أن تصل الأسلحة المتطورة لمقاتلي المعارضة قريباً".

وأضاف الجريا في أول مقابلة منذ انتخابه رئيساً للائتلاف، السبت، أن "المعارضة لن تشارك في مؤتمر للسلام اقترحه الولايات

المتحدة وروسيا في جنيف ما لم يصبح موقفها العسكري قوياً".

وعرض الجريا على قوات بشار الأسد هدنة خلال شهر رمضان لوقف القتال في مدينة حمص المحاصرة، حيث يواجه مقاتلو المعارضة هجوماً برياً وجوياً شرساً من قبل قوات الجيش التي يدعمها حزب الله وميليشيات موالية للأسد.

وأدى الجريا بهذه التصريحات في إسطنبول، حيث انتخب رئيساً للائتلاف الوطني السوري خلال اجتماع عقد في مطلع الأسبوع.

### الجيش الحر يرسل دفعات من الأسلحة لجبهة حمص



أكد رئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس إرسال دفعات متتالية من الأسلحة والذخيرة بشكل يومي إلى قيادة جبهة حمص، وأكدت هيئة الأركان على وجود وثائق بكل ما تم تسليمه لجبهة حمص.

أتى كلام إدريس في اليوم التاسع على التوالي الذي تتلقى فيه حمص الهجمة الأعنف عليها، حيث لا يزال حي الخالدية يتلقى أعنف الضربات البرية والجوية.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بتجدد القصف العنيف على حي الخالدية من المدرعات المتواجدة على أطراف الحي، والتي تحاول اقتحامه من عدة محاور، حيث تتور معارك طاحنة بينها وبين الجيش الحر، الذي أحبط كل محاولات التقدم حتى الآن.

شهود عيان قالوا لـ "العربية" إنه منذ ساعات الفجر الأولى قامت قوات الأسد المدعومة بميليشيا حزب الله اللبناني، بشن هجمات شرسة واسعة على كافة الجبهات، مستخدمة كافة أنواع الأسلحة الفتاكة من مدفعية ثقيلة وراجمات صواريخ وطيران حربي، في محاولة جديدة لاقتحام حي الخالدية من عدة محاور، في وقت يقوم الجيش الحر بالتصدي لمحاولات التقدم تلك.

ويتركز القصف العنيف أيضاً على أحياء حمص القديمة من مراكز تجمع قوات النظام والشبيحة وميليشيا حزب الله في الكلية الجوية والمناطق الموالية للنظام مثل حي باب السباع وحي الزهراء شرقي المدينة ومن الكلية الحربية وفرع أمن الدولة.

وأدى القصف العنيف المركز والعشوائي إلى اشتعال العديد من المباني بشكل كامل وتسوية مبان أخرى بالأرض وسقوط العديد من القتلى والجرحى الذين غصت بهم المشافي الميدانية وسط نقص في غرف العمليات والمواد الطبية على أنواعها، مما يفاقم من الأوضاع المأساوية في المدينة.

### عزل قائد المجلس العسكري التابع للجيش الحر في درعا



عزلت غرفة العمليات في "الجبهة الجنوبية" امس رئيس المجلس العسكري في درعا العقيد أحمد فهد النعمة، وقررت ملاحقته وتقديمه إلى محكمة ثورية في جنوب البلاد.

وجاء في بيان صدر امس انه "بعد التحقق شهوراً طويلة من حوادث متفرقة كانت وبالأعلى على حوران بشراً وحجراً"، قررت غرفة العمليات عزل النعمة من قيادة "المجلس العسكري في درعا" لأسباب عدة بينها "العمل على شق صف الثوار باستمرار وزرع الفتنة بينهم والتحريض على الاقتتال في ما بينهم بدهاء نظام العمائم، فتارة بالترغيب وتارة بالتهريب، وتشكيل وحدات وخلايا نائمة في غاية طعن الثورة في ظهرها من خلال افتعال المشاكل التي تنترب عليها نزاعات مسلحة بين الإخوة".

وأشار البيان إلى دور النعيمة السلبى في "سقوط بلدتي الخربة والمليحة" و "رفضه القاطع الوجود في حوران والمشاركة مع ثوارها معاركهم والتخندق في فنادق عمان".

وكان معارضون اتهموا النعيمة بالتقصير وعدم تلبية نداءات للمشاركة في معارك بلدة خربة غزالة قرب حدود الاردن التي اعادت قوات النظام السيطرة عليها في منتصف أيار/مايو الماضي. لكن النعيمة قام وقتذاك بزيارة سريعة إلى بلدة خربة غزالة.

وبعدما وجه البيان اتهامات إضافية إلى رئيس "المجلس العسكري في درعا"، قال إن النعيمة بات "مطلوباً في شكل رسمي للمحكمة الثورية في أرض حوران وسيتم إلقاء القبض عليه عند دخول سوريا حتى تنظر المحكمة في أمره".

## الأسلحة النوعية تصل الثوار وتدمير 16

### دبابات في يومين



توقعت مصادر متطابقة تعيين العميد عصام زهر الدين العميل لبشار الأسد خلفاً للعميد المجرم محمد خضور رئيساً للجنة الأمنية في حلب وذلك تزامناً مع حملة إعلامية شنها موالون على خضور. في المقابل، أشارت مصادر في المعارضة إلى وصول "أسلحة نوعية" إلى شمال البلاد وتدمير 16 دبابة في حلب خلال يومين.

وجاء في رسالة لموالين لبشار الأسد على صفحة "فايسبوك" أن قوات النظام خسرت كثيراً من المواقع خلال ترؤس خضور للجنة، كان بينها "محاصرة مدرسة المشاة وعدم إرسال مؤازرة إلا بعدما سقطت"، إضافة إلى سيطرة مقاتلي المعارضة على "مدرسة الشرطة وتأخره (خضور) في إرسال مؤازرة جوية وبرية والسيطرة على حاجز الجنود ومحاصرة (المعارضة) حاجز مستشفى الكندي إلى الآن والسجن المركزي" في مدينة حلب.

وإذ طالب موقع الرسالة القيادة السورية بإقالة خضور وتعيين شخص آخر "لا يرحم الخائن والفاسد"، أشاروا إلى الخسائر الأخرى التي منيت بها قوات النظام خلال الأشهر الثمانية التي ترأس خلالها اللجنة الأمنية خلفاً لنائب رئيس الأركان اللواء مرشد الصاهر، وبينها سيطرة مقاتلي المعارضة على مخيم حنارات ومقطع البكاره ومستودعات الذخيرة في خان طومان وكلية الشؤون الإدارية في الزرية ومطار الجراح في ريف حلب، وسيطرة المعارضة أيضاً على "أماكن استراتيجية ومهمة في المدينة مثل الشيخ مقصود، أعلى منطقة فيها وتُطل على أحياء واقعة تحت سيطرة الدولة، وعلى الشقيف، وسقوط منطقة الشيخ سعيد" قرب مطار حلب الدولي شرق المدينة، إضافة إلى "سقوط حي العامرية المطل على طريق المطار الدولي وسقوط حواجز مهمة على طريق مطار حلب الدولي،

وسيطرة المسلحين على جميع القرى المحيطة بالمطار الدولي، ما أدى إلى توقف المطار منذ 7 شهور عن العمل والسيطرة على طريق المطار بالكامل، ومحاصرة المطار المدني ومطار النيرب واللواء 80".

وتضمنت الرسالة أيضاً إشارة إلى "استمرار الحصار على مطاري كوبرس ومنغ العسكريين واستمرار حصار بلدتي نبل والزهراء منذ سنة"، علماً أن خضور ظهر قبل فترة في فيديو حض فيه شباب بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب على الانضمام إلى القوات غير النظامية الموالية للهجوم على المطارين المحاصرين. ووعد الحاضرين بتحويل البلديتين اللتين تضمنان غالبية شيعية وموالية للنظام، إلى "عاصمة للشمال السوري" وبحوافز مالية وعسكرية مثل تحصينهما بالدبابات.

وأشار موقع الرسالة إلى "انطلاق قذائف الهاون في شكل يومي على الأحياء الآمنة، من منطقة بني زيد، والقنص من داخل الحي باتجاه 4 مناطق آمنة واستمرار القنص ومسلل القذائف على السليمانية والعزيرية والشيخ طه ومحطة بغداد والميدان من حيي بستان الباشا والشيخ مقصود. كما أن خسارة الطريق الحيوي بين دوار شيحان والليرمون أدى إلى حرية حركة للمسلحين وساعد هجومهم على حي الخالدية الآمن وسيطرتهم على الجامع الأموي، ونقاط في حلب القديمة". وتزامن ذلك مع حديث نشطاء عن وصول أسلحة جديدة للمعارضة في حلب، وإشارتهم إلى ارتفاع عدد الدبابات المدمرة خلال يومي

الخميس والجمعة الماضيين إلى 16 دبابة. وأفاد موقع "حلب الآن" الإلكتروني أن "الجيش الحر" دمر ثلاث دبابات في جبل شويعنة واثنين عند كازية العنبرجي وست دبابات أثناء تصدي مقاتلي المعارضة لمحاولة الجيش النظامي اقتحام قرية خان طومان

وخمس دبابات خلال التصدي لمحاولة اقتحام حي الراشدين".

## اقتصاد

### أسعار بعض السلع التموينية في سوريا



طبق البيض 480 ليرة

كيلو الفروج 550 ليرة

البيضة البلدي 25 ليرة

سطل اللبن 2 كيلو 300 ليرة

كيلو اللبنة 300 ليرة

كيلو شرحات الجاج 950 ليرة

سعر الكهرباء سيرتفع 100 % ابتداء من

2013/9/1

### سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية



سجلت قيمة صرف الليرة في المحافظات

السورية القيم التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 250-254

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 245-250

سعر صرف الدولار في عفرين: 252-258

سعر الدولار في القامشلي: 252-255

سعر صرف الدولار في ادلب: 255-260

سعر غرام الذهب الكسر: 8300-8500

## 11 مليار دولار هربت من مصارف سورية إلى المصارف اللبنانية



كشفت تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" ومقرها بيروت، أن الجهاز المصرفي اللبناني دخل إليه 11 مليار دولار من سوريا خلال فترة الأزمة، كما دخل "مليار دولار" آخر في الاقتصاد اللبناني عبر "الإنفاق الاستهلاكي" السوري، حسب الاسكوا.

ويحسب صحيفة محلية، فإن هذه المعلومات التي نشرت في وسائل إعلام لبنانية نهاية الأسبوع الماضي، لم يعلق عليها أي مصدر من "مصرف سوريا المركزي"، وظلت في ضوء التقديرات التي يُشكك بمدى دقتها، إلا أن صدورها عن منظمة كالاسكوا، وعدم نفي المصارف اللبنانية والمركزي اللبناني أيضاً، يشكل دليلاً على وجود هذه المبالغ التي ذهبت تهريباً إلى المصارف اللبنانية، وفقاً لخبير مصرفي سوري. ومن باب المقارنة بالحجم، قدر خبير نسبة ما خرج بأنه يعادل 61% تقريباً من احتياطات "البنك المركزي"، في بداية الأزمة والبالغة "18 مليار دولار".

## إسلاميون في سوريا محبطون بعد عزل مرسى

مرسى



يؤكد مقاتلون إسلاميون من المعارضة السورية أن "سقوط الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، الذي ينتمي لجماعة "الاخوان المسلمين" أثبت أن الدول الغربية، التي تدعو إلى الديمقراطية لن تقبلهم ابداً، وأكد وجهة نظر المتشددين بأن السيطرة على السلطة عن طريق العنف هو ملاذهم الوحيد".

وشهدت سوريا في الآونة الأخيرة صعوباً لبعض الجماعات الإسلامية، التي يرتبط بعضها بـ"القاعدة" في الصراع، الذي بدأ قبل عامين مع تجاوز عدد القتلى 100 ألف قتيل. وقد رحب بشار الأسد بسقوط مرسي باعتباره ضربة رمزية للمعارضة، التي يهيمن عليها الإسلاميون، لكن من المرجح الا يكون لهذا اثر يذكر على أرض المعركة، التي تحقق فيها قواته مكاسب بالفعل وذلك نظراً لدور جماعة "الاخوان المسلمين" المحدود في القتال الذي طالما طغى عليه دور المتشددين.

وقال بيان لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام جناح القاعدة بالمنطقة في اليوم، الذي سقط فيه مرسي "لقد علمت الدولة الإسلامية أن الحق لا يسترد الا بالقوة فاخترت صناديق الذخيرة لا صناديق الاقتراع.

واضاف "إن رفع الظلم والتغيير لا يكون الا بالسيف فأصرت على التفاوض في الخنادق لا في الفنادق. فهجرت اضاء المؤتمرات"، في إشارة فيما يبدو إلى اجتماعات الائتلاف الوطني السوري المعارض المدعومة من الغرب ودول الخليج التي عقدت في اسطنبول هذا الاسبوع.

وتلقت جماعة "الاخوان المسلمين" في سوريا، التي هيمنت على التمثيل السياسي للمعارضة في الخارج منذ بدايته ضربة هي الاخرى. فللمرة الأولى انتخب زعيم لا ينتمي إليها، لكن هذا كان متوقفاً حتى قبل سقوط حكومة مرسي في القاهرة.

وأبهجت إطاحة الجيش المصري بمرسي بعد تظاهر الملايين احتجاجاً عليه الجماعات المؤيدة للأسد، الذي وصف ما حدث بأنه "سقوط ما يسمى الإسلام السياسي".

وكان والده المجرم حافظ الأسد قد أخذ انتفاضة جماعة الإخوان المسلمين السورية في مدينة حماة في الثمانينات وقتل في هذه العملية الألوف وسويت اجزاء من المدينة بالأرض. ومنذ ذلك الحين انتهى وجود الجماعة داخل سوريا تقريبا وباتت حركة تعمل من الخارج. ولكن حتى النشطاء السوريين الداعين للديمقراطية يقولون إن سقوط مرسي قوض ثقتهم في الحركات المناهضة للحكام الاستبداديين مثل الأسد والرئيس المصري الأسبق حسني مبارك والتي يدعمها الغرب ودول الخليج.

وقال طارق، وهو ناشط مقيم في حلب متحدثاً من خلال برنامج سكايب على الانترنت "يبدو أن الجيوش في النظم الديمقراطية تستطيع الإطاحة بالرؤساء الذين تنتخبهم أغلبية؟ هذا مؤشر سيء للثورات".

وسيكون تأثير سقوط الإخوان المسلمين على النشطاء في سوريا نفسياً أكثر منه استراتيجياً. ويقول نشطاء إن "فرع الجماعة في سوريا يتعلم بالفعل من أخطاء الحركة الإقليمية وبدأ التفاوض لإقامة علاقة جديدة مع القوى الإقليمية المعارضة للاخوان".

لكن آخرين يقولون إن مقاتلي المعارضة ربما يتلقون ضربة أقوى من التي يتوقعونها. وقال ناشط طلب عدم نشر اسمه إن "هذا يمكن أن يضر بتدفق المال والسلاح من ليبيا، وكذلك من مصر حيث أيد الرئيس السابق المنتمي للاخوان الجهاد ضد الأسد في سوريا.

وقال الناشط "مصر كانت معبراً لبعض تلك الإمدادات وبعد أن أصبح الجيش المصري في السلطة الآن فقد يتوقف هذا. وستشغل بعض

الجماعات الإسلامية التي كانت تمدنا بالدعم بشؤونها على الأرجح".

ويقول جوشوا لانديس، وهو محلل متخصص في الشأن السوري مقيم بالولايات المتحدة إنه إذا أضعف سقوط مرسي جماعة الإخوان في سوريا، فسيحرم المعارضة من القوة المؤسسية المنظمة الوحيدة بها. وأضاف "أيا كان رأينا في جماعة الإخوان المسلمين فقد كانت الجماعة الوحيدة المنظمة التي لها هيكل. اذا ضعفت فلن يتبقى الا هذه الجماعات الإسلامية المتطرفة الصغيرة على الارض والتي لا تستطيع كسب دعم السوريين السنة من الطبقة المتوسطة".

وقد هيمنت جماعة "الاخوان المسلمين" في سوريا على مفاوضات الائتلاف الوطني المعارض مع القوى الخارجية للحصول على مساعدات عسكرية ومالية لمقاتلي المعارضة لكن لم يكن لها قط حضور قوي على الارض. وتدير مجموعة متنوعة من الوحدات التي يغلب عليها الإسلاميون إلى جانب منشقين عن الجيش الشؤون اليومية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

واحتفت احزاب وجماعات علمانية كانت موالية للحكام الاستبداديين الذين أسقطتهم انتفاضات الربيع العربي بالمنطقة بما اعتبروه ضربة للإسلاميين الذين تولوا الحكم في بعض تلك الدول مثل مصر وتونس. لكن الجماعات الراديكالية التي تقاوم في دول لم تكتمل ثوراتها مثل سوريا تقول إن "النتيجة النهائية ستكون العكس تماما".

وقال مقاتل من المعارضة يدعى ابو نضال، وينتمي لكتائب المصطفى في دمشق "سواء أكننا ندعم جماعة الإخوان المسلمين في سوريا ام لا فقد تقبل كثير من المقاتلين الإسلاميين أن علينا العمل في إطار دولة مدنية. الآن

بات واضحا أن القوى العالمية وحلفاءها في المنطقة يستهدفون الإسلام في المقام الأول". وأضاف "الآن الإسلاميون يرفضون أي مزيد من الألاعيب السياسية التي يمارسها المجتمع الدولي".

ومع اكتساب قوات الاسد قوة دفع في قتالها ومواصلتها قصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بالطيران والمدفعية أدار كثير من قادة المعارضة المحليين ظهورهم بالفعل للمعارضة في الخارج، ويشعرون بخيبة الأمل لعدم قدرة قيادتهم السياسية في الخارج على تكوين جبهة موحدة تقنع القوى الخارجية بإمداد المعارضة بمزيد من الدعم العسكري والمالي. وقال لانديس، المحلل المتخصص في الشأن السوري "الإخوان المسلمون أو بالأحرى كل هؤلاء الأشخاص يخرجون من الحسبان باطراد".

## 6 آلاف طفل وامرأة تحت الحصار في معضمية الشام



مدينة المعضمية في ريف دمشق تشهد حالا ليست بأقل سوءاً مما تشهده حمص، حيث تُطبَّقُ قوَّاتُ النظام بحصار خانق عليها منذ ثمانية أشهر، ووفقا للجان التنسيق، فإن ما يزيد على 6000 طفل وامرأة عالقون داخل المعضمية المحرومة من الطعام والدواء.

يتزافق القصف مع حصار خانق تطبقه قوات النظام على المدينة الواقعة إلى الغرب من العاصمة السورية على بعد نحو أربعة كيلومترات من مركز مدينة دمشق، ومعه تزداد معاناة سكان معضمية الشام بريف دمشق.

معظمية الشام من أهم مدن الغوطة الشرقية، وتقع بجانب مدينة داريا وحي المزة الدمشقي اللذان يشهدان هجمات متواصلة أيضاً من قبل قوات النظام. وتحاصر قوات النظام المدينة منذ قرابة 8 أشهر وتمطرها بقذائف المدفعية والدبابات، خاصة من سجن المزة العسكري القريب ومن وحدات الفرقة الرابعة المتمركزة في منطقة التلال المطلة على المعصمية. وتحت الحصار، هناك ما يزيد على 6000 طفل وامرأة عالقون داخل المدينة، بالإضافة لأكثر من 850 جريحاً، بحاجة ماسة الآن لاستكمال العلاج الطبي.

وتعامل قوات النظام المدينة بقسوة، فالتيار الكهربائي غائب تماماً عن المدينة منذ ما يزيد عن سبعة أشهر، والاتصالات مقطوعة بشكل كامل، والخبز والمواد الغذائية مفقودة تقريباً منذ 6 أشهر. ويطلق الأهالي نداءات استغاثة، لأن الموت بات يسيطر على المدينة، ومن لم يمّت من القصف مات من الجوع، أو مات من انعدام وجود الدواء.

## مقتل 6 نزلاء في قصف على سجن حلب والسجناء يأكلون القلط



قُتل ستة سجناء على الأقل في سقوط قذيفة على "سجن حلب المركزي" في شمال البلاد، خلال اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام في محيط السجن. وعُلم أن بعض السجناء اضطر لأكل قلط وطيور للبقاء على قيد الحياة بسبب الحصار المفروض على السجن.

وأعلن "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن المواجهات دارت بين القوات النظامية

المحاصرة من جهة وعناصر من "الدولة الإسلامية في العراق والشام" القريبة من تنظيم "القاعدة" وكتائب "أحرار الشام" من جهة أخرى. وأشار إلى أن "الأوضاع الإنسانية والصحية داخل السجن لا تزال في غاية السوء مع انتشار الأمراض والنقص الحاد في المواد الغذائية، حيث باتت حصة السجن رديفاً من الخبز وقليلاً من الطعام، وبعضهم قال للمرصد، من خلال اتصالات صعبة إنهم أكلوا القلط والطيور كي يستمروا على قيد الحياة". ويقدر عدد السجناء الذين توفوا منذ نيسان/أبريل العام الجاري بنحو 120 شخصاً، وتعددت أسباب الوفاة بين القصف ونقص الدواء والطعام والإعدام.

وكانت كتائب مقاتلة بدأت عملية فك الأسرى في بداية نيسان/أبريل، وجرت السيطرة تبعاً على دوار الجنود ورحبة الشقيف وحي الشقيف ومخيم حندرات وعلى الطريق المؤدي إلى السجن، وقطعت الإمدادات عنه. وفي نهاية الشهر ذاته انطلقت عملية "تحرير" السجن بسيطرة المعارضة على حاجز الكازية القريب منه. وبعدها بدأ الاقتراب من المبنى الرئيس وتمت السيطرة على عدد من المواقع في محيطه.

## رومانيا توقف 33 سورياً حاولوا عبورها للوصول إلى أوروبا



أعلن خفر السواحل الروماني أمس الأحد أن عناصره أوقفوا "السبت" في البحر الأسود 33 سورياً بينهم نساء وأطفال كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا على متن سفينة شرعية.

وكان مهربان تركيان على متن السفينة التي لم تكن ترفع علماً وورصدت على بعد حوالي سبعة أميال من السواحل الرومانية. وتمت مواكبة السفينة الشرعية حتى السواحل الرومانية. وقال خفر السواحل في بيان: "سمحت التحقيقات بكشف وجود 20 رجلاً على متن السفينة وثماني نساء وسبعة أطفال، اي 33 مواطناً سورياً إضافة إلى المهربين التركيين". وأضاف البيان أن "السوريين قالوا انهم طلبوا من التركيين المساعدة لدخول بلد عضو في فضاء شنغن".

جدير بالذكر أن رومانيا ليست عضواً في فضاء شنغن لكن لها حدود مع المجر التي هي دولة عضو. وقال خفر السواحل: "انها اول حالة بهذا الحجم في البحر الاسود منذ نهاية 2011". هذا ويخضع المهاجرون السوريون لتحقيق "لدخولهم بصورة غير مشروعة" الاراضي الرومانية، والمهربان التركيان لنقلهما زبائن ومساعدتهم على عبور حدود في شكل غير شرعي.

وأوقعت أعمال العنف في سوريا اكثر من 100 ألف قتيل منذ اندلاع حركة الاحتجاج في آذار/مارس 2011 والتي تحولت إلى نزاع مسلح بعدما قمعها النظام.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الاثنين 2013/7/8  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/7/8